Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 8 (2023) • P: 67 - 88
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN 2522-3399 (Online) • ISSN 2522-3399 (Print)

The level of parents' awareness of the importance of kindergarten in Hafar Al-Batin Governorate

Mrs. Rawan Ali Al-Harbi
College of Education || Hafr Al-Batin University || KSA

Received: 10/10/2022
Revised: 29/10/2022
Accepted: 13/11/2022
Published: 28/02/2023

* Corresponding author: Rawan.7rb@icloud.com

Citation: Al-Harbi, R. A. (2023). The level of parents' awareness of the importance of kindergarten in Hafr Al-Batin Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(8),67 – 88. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B101022

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed at knowledge and awareness of parents of the importance of kindergartens in the province of Harf Al-Batin and the researcher used the descriptive method and relied on the questionnaire in the collection of information and applied to a sample of (622) parents distributed randomly according to variables (type/educational level) and the results indicated that there are statistically significant differences when parents are aware of the importance of kindergartens in the governorate of Harf Al-Batin With a significant ratio (0.00) at the level of significance (0.05) for mothers with an average (2.90) as shown by statistically significant differences in the awareness of educated and uneducated parents, which are attributable (to the educational level) as shown by differences Towards graduate studies with an average (1.89), while secondary and below came in second place with an average (1.60), while bachelor's degree is in third place with an average (1.49) and in diploma in last place with an average (1.03).

Keywords: kindergarten- parents' awareness.

مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن

أ. روان علي الحربي
كلية التربية || جامعة حفر الباطن || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع المعلومات، وطبقت على عينة بلغت (622) من أولياء الأمور، موزعين بطريقة عشوائية حسب متغيرات (النوع/ المستوى التعليمي). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن بنسبة دلالة (0,00) عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الأمهات بمتوسط (2,90)، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية، والتي تعزى لـ (المستوى التعليمي)، كما تبين فروق باتجاه الدراسات العليا بمتوسط (1,89)، بينما جاءت مرحلة ثانوي فما دون ذلك في المرتبة الثانية بمتوسط (1,60) بينما البكالوريوس في المرتبة الثالثة بمتوسط (1,49)، وفي الدبلوم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1,03). وأوصت الدراسة بضرورة توجيه المختصين في مجال الطفولة المبكرة إلى توعية أولياء الأمور بأهمية الالتحاق في رياض الأطفال، توعية أولياء الأمور بأهمية الالتحاق في رياض الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال – وعي أولياء الأمور.

المقدمة.

يعتبر العنصر البشري من أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها المجتمعات التي تسعى للتقدم والتطور، كما تعتبر السنوات الأولى من حياة الفرد أهم مراحل النمو، وهي التي تحدد شخصية الفرد الإنسانية، وتعد مؤسسة رياض الأطفال من أهم المؤسسات التي تؤثر في مراحل النمو عند الأطفال لما لها من مهمة إيجابية في تربية الطفل، وتكوين شخصيته، وتنميته في كافة المجالات (الأمير، 2020). وقد انتبه العديد من العلماء كأمثال هورني وفروم وسوليفان وأريكسون إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال حيث يرون أن المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سويّ، فالأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورًا هامًّا في تشكيل شخصية الفرد، وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال مرحلة المراهقة، فالطفل السوي نفسيًا تكون فرصة عبوره للمراهقة مكللًا بالنجاح أكثر من غيره، وبشكل عام يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المبكرة هي أساس بناء الشخصية السليمة، فكلما كانت أقرب للسواء، كانت الشخصية في المستقبل أقرب للسواء، والعكس بالعكس. (سعدى، 2021).

وانطلاقًا من ذلك، فقد سعت الدول العربية والإسلامية إلى أن تترجم الأفكار التي تضعها في رياض الأطفال إلى أهداف وإجراءات عملية وممارسات واقعية يومية، حتى لا تصبح شعارات بعيدة عن الواقع. علاوة على ذلك، يجب أن تكون المعلمة مؤهلة مهنيًا، وتفهم هذه الفلسفات، وتؤمن بها، وتفهم الإطار الفكري الذي يحيط بممارستها. من أجل الاتفاق على طريقة واحدة لتربية الطفل والتعامل معه لتسهيل تقييمه وتغيير سلوكه السيئ، لتصحيح نموه وشخصيته. ولهذا تؤكد النظريات النفسية والتربوية على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل، وتأثيرها على تنمية الشخصية الفردية وطوال الحياة (بدران، 2000).

يجب الإشارة إلى أن أولياء أمور الأطفال جزءًا رئيسًا في العملية التعليمية في رياض الأطفال، حيث يشاركون في النهوض برياض الأطفال من خلال مقترحاتهم ومشاركاتهم في مجالس الآباء، والاجتماعات، والحفلات، والأنشطة، والمهرجانات المتنوعة؛ حيث يشعر أولياء الأمور بسعادة غامرة، وهم يشاركون بفاعلية في تربية وتعليم ورعاية أطفالهم في هذه المرحلة الحرجة.

والعملية التعليمية في رياض الأطفال تعتبر مسؤولية تعليمية مشتركة بين الآباء مع دور رياض الأطفال كشركاء، فتدور المناقشات المنتظمة مع الوالدين والأمهات للعمل معًا (Jugend ministerkonferenz, 2004)، وكما هو معروف أن للأسرة دورًا كبيرًا في تنشئة الطفل، وبالمقابل تعتبر رياض الأطفال المؤسسة الثانية المسؤولة عن تربية الطفل. ونستطيع القول إن الطفل عندما ينتقل من محيطه الأسري إلى رياض الأطفال، فإنه يخرج من ثقافة أقل إلى ثقافة أوسع، لذا فهناك أهمية كبيرة لرياض الأطفال؛ كونها تحقق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية المنشودة لتكامل تربية الطفل (الأمير، 2020).

وفي الوقت الراهن أصبح الكثير من أولياء الأمور في العالم يعرفون أهمية التحاق أطفالهم برياض الأطفال، ويحرصون على ذلك لمعرفتهم بضرورة وأهمية رياض الأطفال للطفل خصوصًا والمجتمع عمومًا، إلا أن الأمر يتفاوت ويختلف باختلاف مستوى وعي الوالدين بأهمية رياض الأطفال من مجتمع إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى، حيث إن الوعي لا زال قليلًا؛ لذا برزت الحاجة إلى الكشف عن وعي أولياء الأمور، وشعورهم تجاه برامج رياض الأطفال (العظامات، 2019).

مشكلة الدراسة:

كلما تقدمت المجتمعات تطورت معها الحياة الاجتماعية، وتطورت وتعقدت أساليب ووسائل التربية والتنشئة، وهذا أمر واقع ومتحقق في حياتنا اليومية، فالأسرة اليوم لا تستطيع تنشئة الطفل بمفردها، برغم تأكيد الأبحاث والدراسات على أن الأسرة تشكل الجزء الأكبر في شخصية الطفل، إلا أن تعقد الحياة الاجتماعية وتطورها

تسبب في ضرورة ظهور رياض الأطفال كمؤسسات متخصصة، تعاضد الأسرة، وتتكامل معها في هذه الفترة العمرية من أجل إكساب الطفل مهارات على مستوى عالٍ، لغرض تنمية شخصيته وتطوير اتجاهاته الإيجابية نحو التعليم والتعلم (الدوماني، 2013).

ولا يخفى على أحد أهمية رياض الأطفال وضرورة وجودها والتحاق الأطفال بها، إلا أنه من خلال الملاحظة للمجتمع المحلي نجد أنه لا يزال هناك بعض أولياء الأمور من يعتقد أن التحاق أطفاله برياض الأطفال مسألة لا أهمية لها؛ لاعتقاده بأن الأسرة متمكنة من تنشئة الطفل أفضل من رياض الأطفال، ولا يختلف اثنان على هذا، ولكن في الوقت الراهن أصبحت رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة كما سبق ذكره، وبسبب ضعف الوعي بين أولياء الأمور حول أهمية رياض الأطفال، يمكن أن يتسبب ذلك في عدم التحاق بعض الأطفال برياض الأطفال، مما يشكل خللًا في التنمية الشاملة للمجتمع، ولا سبيل إلى معالجة ذلك الخلل إلا عن طريق اتباع استراتيجيات ترفع من مستوى وعي أولياء الأمور-ممن لديهم قصور في الوعي- حول أهمية رياض الأطفال.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال، ومنها دراسة (Savinskaya,2015) التي هدفت الكشف عن آراء أولياء الأمور حول جودة خدمة رياض الأطفال، ودراسة عتروس (2019) التي أكدت على أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال، ورفع مستوى وعيهم بأهمية مرحلة رياض الأطفال، وأثرها على تنشئة الطفل، ودراسة خير الله (2019)، والتي سعت للتعرف على اتجاهات الآباء والأمهات نحو فعالية برامج رياض الأطفال، ودراسة سليمان (2022) سعت إلى تحديد دور رياض الأطفال في تنمية قيم أطفال ما قبل المدرسة من منظور أمهات الأطفال.

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لكي يكشف عن المجتمعات التي يقل مستوى الوعي فيها بأهمية رياض الأطفال، بدءًا بمحافظة كفر الباطن في هذا البحث، وانطلاقًا لباحثين آخرين؛ كي يواصلوا القياس في أبحاث أخرى في المحافظات المتبقية. إذ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مدى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي أولياء الأمور حسب المستوى التعليمي؟
3- ما أهمية رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال.
2- معرفة الأهمية التربوية لرياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.
3- وضع مقترحات وتوصيات تساعد على زيادة وعي الأهالي بأهمية رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية**: وتنبع من أهمية مرحلة الطفولة، وأهمية التعليم بشكل عام، وأهمية تعليم الطفولة ورياض الأطفال وضرورة حل المشكلات التي تعوق رياض الأطفال من القيام بدورها فحسب، حيث ينظر إلى رياض الأطفال كضرورة من ضرورات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث، فهي مؤسسة ترتبط بالتفرع الوظيفي لنظام الأسرة، أوجدتها ظروف التغير الجذري الذي حدث في بيئتها، فرياض الأطفال تضطلع بمسؤولية كبرى شديدة الأهمية في المجتمع؛ لأنه من الثابت وبإجماع آراء العلماء أن سنوات الطفل الأولى ذات أهمية بالغة في تحديد

الملامح الرئيسة في شخصية الفرد، وأنها القاعدة الأساسية لبناء صرح المجتمع؛ لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل.

- **الأهمية العملية:** وتتضح أهمية البحث من خلال معالجته لمشكلة مهمة، وهي ضعف الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال، حيث تعتبر هذه المشكلة معرقلًا للتنمية الشاملة، ويعمل البحث على كشف مواطن ضعف الوعي في محافظة كفر الباطن، ومعرفة مستوى الوعي في هذه المحافظة، حيث إن نتائج البحث يمكن أن تنبه الجهات المعنية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وحملات توعية في المحافظة في حال تبين ضعف مستوى الوعي في المحافظة حول أهمية رياض الأطفال، وفي حال جاءت النتائج إيجابية يمكن أن يتم اتخاذ إجراءات تعزز من الوعي أو تزيد منه.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- حدود موضوعية: وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال.
- حدود بشرية: أولياء الأمور.
- حدود مكانية: محافظة حفر الباطن.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام (1443هـ- 2022م)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا- الإطار النظري:

نشأة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

اقترحت لأول مرة فكرة إنشاء حضانة وروضة أطفال كمؤسسة تعليمية خاصة، والفكرة الرئيسية فيها هي رعاية الأطفال والاهتمام بهم من أجل عمل الأمهات مقابل مبلغ معين من المال، وكانت الفكرة إنسانية اجتماعية (الحريري، 2011). وكانت المؤسسات الخاصة هي المسؤولة الوحيدة عن رياض الأطفال في المملكة حتى عام 1385هـ، ثم تم إنشاء روضة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم (الغامدي، 2010). ثم بدأ عدد رياض الأطفال في الازدياد.

وفي عام 1404هـ وضع أول منهج لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وكان لا يعتمد على الذاكرة والتلقين، بل اعتمد على توفر الأنشطة في المجالات الرئيسة، منها: التربية الدينية، واللغة العربية، والعد والحساب، والعلوم، والفنون... وغيرها من المجالات الرئيسة للتربية، والتربية البدنية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم، 2002).

أهمية مؤسسات رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الفرد، حيث تتشكل فيها الشخصية، ومن خلالها يتحدد مسار الطفل الاجتماعي والجسمي والنفسي والعقلي تبعًا للبيئة المحيطة، حيث من خلالها تتحقق التربية المتكاملة للطفل (لبابنة، 2010)، كما تمر هذه المرحلة العمرية بالعديد من الحاجات النمائية المختلفة عن غيرها، حيث إن لم يتم تلبيتها قد يواجه الطفل مشاكل نمائية (قطامي، 2008)؛ لذا يتوجب تحقيق متطلبات نمو الطفل، ولهذا السبب حظيت مرحلة الطفولة باهتمام كبير من قبل المربين وعلماء النفس منهم (روسو) الذي يعتبر من أول العلماء المهتمين في الطفولة وحاجاتها، ومن ثم فروبل وماريا منتسوري. كما أكدت الدراسات على أهمية مرحلة رياض الأطفال (عبد الحميد، 2002) وأهمية تعريض الطفل للخبرات، ومنها دراسة بلوم اللي أكدت أن ٨٠٪ من الأفراد في سن الـ ١٨

يتأثر سلوكهم في السنوات الأولى من عمرهم، حيث تسعى رياض الأطفال إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل من خلال التخلص من التمركز حول الذات، وضبط الانفعالات مثل الدهشة والخوف، وتنمية القدرة على التصرف الصحيح، إضافة إلى تقبل الآخرين وغرس القيم. (Owens، 2002)

إن منهج رياض الأطفال يقوم على أساس تقديم الخبرات التي من شأنها أن تساعد في تنمية الطفل في جميع جوانبه، فكل خبرة تقدم للأطفال تسهم في إعداد الطفل للمستقبل، فهي تتيح الفرصة لاكتشاف المواهب وتنمية المهارات وصقل الأفكار لدى الأطفال.

ومن هنا تكمن أهمية دور رياض الأطفال في توفير المستلزمات اللازمة التي تلبي احتياجات الأطفال، منها: تخصيص مساحات كافية للعب، وتوفير أدوات تناسب أعمار الأطفال وأحجامهم، مع مراعاة الأمن والسلامة فيها، وتقديم أنشطة تساعد على تحقيق النمو الشامل، فهي تعتبر وسيلة لتلبية رغباتهم، وإكسابهم القيم الحميدة، ومعرفة ميولهم عبر برامج تناسب طفولتهم (الناشف، 1997)

أهداف رياض الأطفال:

تناولت العديد من الدراسات أهمية دور رياض الأطفال وأكدت على أنها تساعد في:

- تشجيع نمو الطفل ليصبح عضوًا مسئولًا ولديه استقلالية.
- دعم وتكملة تربية الطفل في الأسرة، ومساعدة الآباء والأمهات العاملات لتوفير جودة تعليمية أفضل لتربية الأطفال.
- تعلم ورعاية الأطفال من خلال التنمية الاجتماعية والعاطفية والجسمية والعقلية Lohmar & Eckhardt, (2013).

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

تهتم حكومة المملكة العربية السعودية بدعم مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك من أجل رعاية الطفولة، والارتقاء بالمستوى التربوي، وتحسين المستوى التعليمي في البلاد. فقد حددت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهدافًا لمرحلة رياض الأطفال، سنعرض منها أهم الأهداف:

1- الاهتمام بنموه الشامل في ظروف طبيعية وعادية في جو أسري يتفق مع مقتضيات الإسلام.
2- تكوين تيار فكري ديني يقوم على التوحيد يتوافق مع الطبيعة، ويعود الأطفال على فضائل الآداب والإسلام، ويؤمنون له موقفًا اجتماعيًا مستقيمًا.
3- إعداد الطفل للحياة المدرسية، وتزويده بالمعلومات المناسبة لسنه، وبما يتناسب مع نموه النفسي، وتشجيع أنشطته الابتكارية، وتنمية وعيه الجمالي، ورقي ذوقه الفني.
4- تدريب مهارات الطفل الحركية، ودعه تنمي له عادات صحية جيدة، ويثقف حواسه ويدربه على حسن استخدامها، ومنحه الفرصة لتنشيط طاقته.
5- إشباع حاجات الطفولة، والعمل على إسعاد الطفل، وحمايته من علامات الخطر والسلوك الشاذ.
6- وفقًا لتعاليم الإسلام وظروف طبيعية متوافقة مع تلك التعاليم النبيلة، المحافظة على غرائز الطفل، وتنشئة نموه الفكري والجسدي والخلقي.
7- توجيه سلوك الطفل حتى يعبر عن حاجته بالكلام والأدب، والاعتماد على نفسه في شئونه اليومية، وتصحيح أخطائه بنفسه

8- تزويد الأطفال بثروة من المعايير الصحية والأساسية المتاحة، والمعلومات المناسبة لأعمارهم، والمتعلقة بمحيطهم.

9- تقوية نفسية الطفل، وتعزيز النظرة الإيجابية إليه، ومساعدته على الانتقال من الذات إلى الحياة الاجتماعية مع أقرانه.

10- تبني الأبناء بآداب سلوكية وتعويدهم على فضائل الإسلام واتجاه العدالة.

(لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الاطفال، 2002).

فلسفة رياض الأطفال:

اتخذت دراسات رياض الأطفال أهمية كبرى لدى المفكرين والتربويين؛ من أجل تطوير الرياض، وتهيئة طفل الروضة وتأهليه للمدرسة بطريقة سوية صحيحة؛ فالمنزل والرياض مؤسستان ضروريتان لتربية الطفل، وذلك أن الرياض ليست مكانًا بديلًا للأسرة، بل إن هناك تعاونًا في الأهداف والغايات التربوية والنفسية التي لا بد من توافرها من أجل التنشئة السليمة، وظهرت رياض الأطفال نتيجة أفكار واهتمامات لعدد كبير من العلماء والتربويين، أمثال فروبل، وكومينوس، وغيرهم الكثير. والتي أثرت على تطور فلسفة رياض الأطفال، فإذا نظرنا إلى الوراء في مفهوم رياض الأطفال في مجتمعنا المحلي، فإننا نرى أنه نابع من قيمنا الدينية الإسلامية، ونتيجة لهذا النحو؛ فإن التجارب والأنشطة الشاملة التي تقدمها رياض الأطفال تحرص على تنمية القيم والمواقف الإيجابية والدينية والأخلاقية بالنسبة لمجتمعنا المسلم الكبير، حيث إن فلسفته هي أن الأطفال هم نتاج تفاعل مع جيناته. (ملحم، 2002). ولذلك تستهدف فلسفة روضة الأطفال النمو البدني والفني والجمالي والمعرفي، والقيم الدينية للأطفال، وتهدف إلى بناء شخصية مسلمة قادرة على تحمل العواقب المستقبلية (شريف، 2007).

وهناك نداء للدول العربية والإسلامية أن تترجم الأفكار التي تضعها في رياض الأطفال إلى أهداف وإجراءات عملية، وممارسات واقعية يومية حتى لا تصبح شعارات بعيدة عن الواقع. علاوة على ذلك، يجب أن تكون المعلمة مؤهلة مهنيًا، وتفهم هذه الفلسفات، وتؤمن بها، وتفهم الإطار الفكري الذي يحيط بممارستها. من أجل الاتفاق على طريقة واحدة لتربية الطفل والتعامل معه؛ لتسهيل تقييمه وتغيير سلوكه السيئ، لتصحيح نموه وشخصيته. ولهذا تؤكد النظريات النفسية والتربوية على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل، وتأثيرها على تنمية الشخصية الفردية طوال الحياة (بدران، 2000).

وهناك عدة أدوار تقوم بها رياض الأطفال لخصها (تقى، 2003) في النقاط التالية:

1- من المهم بشكل خاص تزويد الأطفال المحرومين اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا بظروف بيئية أكثر ملاءمة للنمو وفرص التعلم.

2- تزويد الأطفال بأساليب النمو الجسدي والعقلي الشامل لتلبية احتياجات الأطفال من مختلف الأعمار.

3- يعتمد التحصيل الأكاديمي على توازن المهارات والمواقف العقلية والسلوكيات التي تعتبر مهمة للتعلم، والتي يمكن اكتسابها من خلال رياض الأطفال.

4- مساعدة الآباء على فهم احتياجات أطفالهم، وكيفية تلبيتها بطريقة تتوافق مع نمو الشباب، والوعي بأهمية إثراء البيئة الثقافية لأطفالهم، والمشاركة في التخطيط للتعليم قبل المدرسي.

5- توفير التعليم والرعاية النفسية لتحقيق تكيّفه الاجتماعي في المستقبل.

6- تقديم الرعاية للطفل عندما تكون الأم خارج العمل.

ويلخص شريف (2007) أهم المرتكزات التي تنطلق منها فلسفة طفل ما قبل المدرسة في النقاط التالية:

1- يجب أن تكون رياض الأطفال امتدادا للأسرة؛ لأنها أول مؤسسه ينتقل إليها الطفل بعد المنزل.

2- يجب أن تعتني رياض الأطفال بالمفاهيم والخبرات التي تقدم لهم؛ لأن لها أثرًا على المستقبل.
3- يجب أن يتناسق المنهج مع بيئة الطفل ومتطلباتها.
4- أن الأطفال في هذا السن لديهم حب العمل والاكتشاف؛ لذا يجب أن تكون الخبرات والأنشطة مناسبة لقدراتهم.
5- من خلال اللعب مع الأقران والعمل في جماعة، يكتسب الطفل مهارات حل المشكلات وقيم التسامح والأمانة.
6- يكون دور المعلمة مرشدة وموجهة للطفل.
7- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه وأفكاره وحل مشاكله بنفسه.
8- الأطفال لا يتعلمون فقط من خلال الخبرات، بل يتعلمون أيضًا من خلال المواقف والمشاعر.

إذن فلسفة رياض الأطفال ممتدة من حيث ينشأ الطفل، فهي تقدم خبرات من شأنها أن تجعل الطفل مبتكرًا مبدعًا مقبولًا اجتماعيًا، فهي تساعد الطفل على ممارسة حقوقه وواجباته وفق دوره الاجتماعي، وتعتبر إضافة لحياة الطفل توفر احتياجات ومتطلباته التي قد يحرم منها أو لا توفرها الأسرة. ويذكر عبد الرؤوف (2008) أن هناك معايير من اللازم توافرها في فلسفة رياض الأطفال؛ لأنها تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي على مؤسسات رياض الأطفال منها:

- ضرورة الاهتمام بالتخطيط المعماري للمباني، وتوفير ساحات وألعاب آمنة للأطفال.
- ضرورة زيادة مؤسسات رياض الأطفال، ونشر الوعي بأهمية الالتحاق فيها، لتحقيق التكامل بين المدرسة الابتدائية ومرحلة رياض الأطفال، من أجل الوقاية من الفشل الدراسي.
- يجب على المربين فهم فلسفة رياض الأطفال، مما يساعد في فهم العملية التربوية بالشكل الصحيح.
- وترى الباحثة أن رياض الأطفال الجيدة هي التي تسعى إلى تحقيق حاجات الأطفال ومتطلباتهم في جو يسوده الحب والألفة والحنان؛ ففيها يجد الأعمال التي تنمي مواهبه، وتساعده في بناء شخصيته، وتعلمه النظام وتقبل الآخرين، في بيئة آمنة تخلو من الأخطار.

دور رياض الأطفال في تنمية الطفل:

وقد أوضحت الناشف (1997) أدوار رياض الأطفال في العالم الإسلامي بالنقاط التالية:

أدوار تتعلق بنمو الطفل الجسمي:

- تنمي شعور الطفل الإيجابي بنفسه.
- تنمي الاعتماد على النفس.
- تنمي العضلات الدقيقة والكبيرة.

أدوار تتعلق بنمو الطفل الاجتماعي:

- تنمي حب التعاون والمشاركة.
- تساعد على تقبل الآخرين.
- تساعد على احترام الأدوار.

أدوار تتعلق بنمو الطفل العقلي:

- تنمي القدرات الإدراكية.
- تساعد على إدراك العلاقات بين الأشياء.
- تنمي قدرة الطفل العقلية.

أدوار تتعلق بنمو الطفل النفسي:

- تساعد على ضبط الانفعالات.
- تساعد على فهم مشاعر الآخرين.

أدوار تتعلق بالنمو بالتكيف المدرسي:

- تساعد على تقبل التوجيهات.
- تساعد على الانضباط.
- تساعد على اتباع القوانين والالتزام بها.
- تكسبه العديد من المهارات والمعارف والقيم التي تساعد على التنمية الشاملة.

وقد وضحت جمال (2014) أدوار رياض الأطفال بشكل عام في النقاط التالية:

- تقديم الرعاية الشاملة المتكاملة التي من هدفها أن تنمي الطفل في جميع النواحي.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تنمية القدرات والمواهب لدى الأطفال.
- تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف.
- تنمية الانفعالات وتقبل الآخرين.
- مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته بطريقة سليمة.
- معرفة الطفل للحقوق والواجبات والدور المتوقع منه.

إذن فرياض الأطفال تختلف في مضمونها عن المدرسة العادية، إلا أنها تعتبر جسرًا لها في تمهيد الطريق للانتقال من الأسرة إلى الحياة المدرسية، وذلك عن طريق تقديم رعاية متكاملة من خلال التعلم الذاتي كما أنها تعمل على تنمية كافة الجوانب الشخصية الخاصة بالطفل، بالشكل الذي يساعده على التعلم المستمر، وهذا ما أكد عليه قوبو (Gobbo, 2008).

المنهج المطور لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

تلتزم رياض الأطفال في المملكة بمنهج التعلم الذاتي، ويعتمد على النشاط المنوع الشامل الذي يراعي الفروق الفردية، ويشبع رغبات الأطفال، ويوفر لهم الاكتشاف، وهو نتيجة التخطيط المحكم، ويركز على حجرة النشاط الداخلي، وما تحتوي عليه من أركان بعضها ثابت، والآخر في تغير مستمر، فالأركان تزود الطفل عادة بالخبرات التي تساعد على إدراك المهارات، وتزويد الأركان بالأدوات المناسبة التي تتوفر فيها الأمن والسلامة، وتتميز بأنها مرنة (الحريري، 2002).

فوائد التعليم الذاتي:

يشير الحارثي (2014) إلى أن هناك عدة فوائد للتعلم النشط تتمثل في:

- الربط بين المعارف الجديدة بأفكار موجودة مسبقًا.
- استثارة المعارف المألوفة مسبقًا لتشكيل معارف جديدة.
- استرجاع المعارف الموجودة مسبقًا، وربطها بالمعارف الجديدة.
- زيادة ثقتهم بأنفسهم، وتنمية الاعتماد على الذات.
- عدم الاعتماد على المعلمة كمصدر وحيد للمعرفة.

دور الطفل في التعلم النشط:

وضحت (شاذلي، 2015) أن مخرجات العملية التعليمية لا تعتمد على البيئة أو المعلم فقط، بل تتعلق بشكل رئيس بالطفل؛ لذا فهو له الدور الأكبر والأهم. ويمكن أن يحدد دور الطفل في:

- توظيف المهارات الجديدة في مواقف حياتية.
- يقيّم ذاته ويحدد مستوى التقدم بنفسه.
- يبحث عن المعلومة بنفسه، من مصادر متعددة
- يطرح الأسئلة ويبادر في مناقشة الأفكار.
- يقدم أفكاره في تصميم غرفة النشاط.

دور المعلمة في التعلم النشط:

عندما يكون الطفل هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، فإن دور المعلمة يكون التخطيط والتوجيه، ومن هنا يتطلب من المعلمة ما يلي: (المحلاوي، 2014).

- التخطيط المناسب للأنشطة.
- مراعاة الفروق الفردية.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال.
- إثراء البيئة بما يناسبها.
- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير.
- ملاحظة الأطفال أثناء النشاط بطرق مختلفة.
- مراعاة ميول واهتمامات الأطفال.
- الحرص على توفر الأمن والسلامة.
- تقديم المساعدة لمن يطلب.
- تشجيع الأطفال للمبادرة بتقديم الأفكار وطرح الأسئلة.

محتويات المنهج المطور:

يتألف المنهج من خمسة فصول:

الفصل الأول: اتباع وتطبيق المبادئ التربوية:

يهدف ربط محاور المناهج بسياسة المملكة التعليمية إلى:

- المحافظة على غريزة الأطفال.
- تشكيل اتجاه ديني قائم على التوحيد.
- تعليم الأطفال على آداب التعامل.
- تعويد الأطفال على الجو المدرسي.
- تزويدهم بلغة ثرية.
- إكسابهم مهارات حركية.

ملخص طرق الدراسة الذاتية:

أ- التعليم الدائم.

ب- الاستقصاء والبحث.

ج- عملية النضج.

د- تلقي معلومات جديدة من مصادر متنوعة مختلفة.

الفصل الثاني: توجيه سلوك الطفل

- تعرف على روضة أطفالك ومراحل تطوره ومتطلباته.
- نصائح لتوجيه السلوك الصحيح.
- الأمثلة هي أفضل طريقة لتوجيه السلوك.

الفصل الثالث: تنظيم البيئة التربوية

- تعريف البيئة التعليمية لرياض الأطفال.
- أهمية تنظيم البيئات، وغرف النشاط حسب المحور التربوي.

تقسّيم غرفة النشاط إلى أركان تعليمية:

أ- ثابت وغير متغير طوال العام مثل: (ركن القراءة- ركن البناء والهدم)

ب- التحرك، أي التغيير من حين لآخر، مثل: (ركن المنزل- ركن الفن- ركن الألعاب المعرفية).

ج- الزوايا تتغير باستمرار.

مواصفات الأركان التعليمية:

أ- ثابتة لا تتغير على مدار السنة مثل: (ركن المطالعة ـ ركن البناء والهدم).

ب- متحركة أي متغيرة بين فترة وأخرى مثل: (ركن المنزل ـ الركن الفني ـ ركن الألعاب الإدراكية).

ج- أركان تتبدل باستمرار مثل: (ركن الاكتشاف).

د- أركان تتصف بالهدوء مثل: (ركن المطالعة وأخرى تتصف بالصخب ركن البناء والهدم).

هـ- أركان جماعية مثل: (ركن المنزل وأركان فردية مثل ركن الاكتشاف).

العوامل المؤثرة في تنظيم الأركان:

أ- المساحة المتوفرة في الغرفة الدراسية.

ب- الضوء والحرارة والتهوية.

ج- المخارج والمداخل من وإلى غرفة الصف.

د- عدد الأطفال واهتماماتهم وقدراتهم واحتياجاتهم.

هـ- إعداد بطاقة التعريف بالطفل.

الفصل الرابع: تحقيق برنامج الطفل

يتم تنفيذ الخطط اليومية للأطفال في فترات زمنية تسمى:

أ- الحلقة.

ب- اللعب في الخارج.

ج- وقت الوجبة.

د- العمل الحرفي (الأركان).

هـ- الاجتماع الأخير.

مميزات العرض اليومي:

أ- انتظام وتناسق التسلسلات الدورية.

ب- تنوع طرق التعلم.

ج- تلبية احتياجات الأطفال في هذه المرحلة.

د- تطبيق مبادئ الدراسة الذاتية.

وصف موسع لكل فترة زمنية سابقة وأنواع الأنشطة التي يمكن القيام بها، وأنواع الأنشطة التي يمكن تطبيقها في هذه الفترات من (تجارب- ألعاب – قصص- أناشيد).

الفصل الخامس: التحضير للسنة الدراسية

- تعرف على الطفل وعائلته من خلال المقابلات.
- عقد اجتماعات مع الإدارة والزملاء لتخطيط الجداول الزمنية.
- التطوير الشخصي والمهني، ومعرفة ما هو جديد في مجال الطفولة.
- الاستعداد الجيد لاستقبال الأطفال.
- إعداد خطة جيدة للأسبوع التمهيدي.

هذا كل ما يتعلق بالكتاب الأول (الجزء النظري)، أما بالنسبة للمنهج ككل فإنه يشمل ستة كتب أخرى تمثل الوحدات التعليمية، والتي تعتمد في مقرراتها على مفاهيم محددة تراعي احتياجات الطفل، وتشكل هذه المقررات المنهج التطبيقي، وهي تحتوي على عشر وحدات تعليمية، خمس منها مفصلة، تأتي كل واحدة منها في مقرر كامل، وخمس منها موجزة تأتي مجموعة في مقرر واحد.

وقد صدر هذا المنهج في طبعته الأولى (1412هـ) في ستة كتب كالتالي:

الكتاب الأول: وحدة الماء.

الكتاب الثاني: وحدة الرمل.

الكتاب الثالث: وحدة الغذاء.

الكتاب الرابع: وحدة الحياة في المسكن.

الكتاب الخامس: وحدة الأيدي.

الكتاب السادس: كتاب الوحدات الموجزة وهي: وحدة الملبس، العائلة، الأصحاب، سلامتي وصحتي، كتابي.

يشتمل كل كتاب من الكتب السابقة على التالي:

- مقدمة حول موضوع الوحدة.
- المفهوم الأساسي للوحدة.
- الأهداف العامة للوحدة.
- الأهداف الخاصة للوحدة، والذي يشمل كافة مجالات الخبرة معرفية ووجدانية ومهارية.
- أنشطة عملية تراعي مرحلة الطفولة المبكرة.

وتصمم هذه الأنشطة إلى تنمية قدرات الطفل الفكرية والجسدية والنفسية، بالإضافة إلى إكساب الطفل المفاهيم التعليمية والدينية.

- تحتوي كل وحدة على مواد وأنشطة مرجعية.

أما بالنسبة لدور المعلمة في المنهج المطور، فيعتمد على الإشراف والتوجيه إلا إذا طلب الطفل المساعدة (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ثانيًا- الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

1- **دراسة العظامات (2019)** هدفت هذه الدراسة تعرف اتجاهات الآباء والأمهات نحو فعالية برامج رياض الأطفال، والتحقق من وجود فروق تبعًا لاختلاف المتغيرات الشخصية لهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من جميع آباء وأمهات الأطفال الملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال التابعة لمديرية قصبة المفرق في مدينة المفرق في الأردن خلال العام 2016م، وعددهم (1650) طفلًا، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (200) فردًا من الآباء والأمهات، وبغرض جمع البيانات تم توزيع استبانة الاتجاهات نحو فعالية برامج رياض الأطفال على أفراد العينة بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لاتجاهات الآباء والأمهات نحو فعالية برامج رياض الأطفال في مدينة المفرق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الآباء والأمهات تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع العمل)، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مؤسسات رياض الأطفال بتطوير برامجها لتعزيز الناحية الاجتماعية عند أطفال الروضة.

2- **هدفت دراسة (خالد، 2020)** إلى التعرف على الأسباب التي تجعل الآباء يترددون في إلحاق أبنائهم برياض الأطفال، وطرق التغلب على هذه العوامل (المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي) من وجهة نظرهم، وتم استخدام الاستبانة في الحصول على البيانات، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة عددها (260) من الآباء والأمهات موزعين وفق (المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي)، وأظهرت النتائج تأييد عينة الدراسة على الأسباب الإدارية المسببة في عزوفهم عن الالتحاق برياض الأطفال، وكذلك الأسباب المتعلقة بالمعلمين، والأسباب المتعلقة ببيئة رياض الأطفال، والأسباب المتعلقة بمناهج رياض الأطفال جميعها عالية، وأظهرت النتائج وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في لصالح الذكور، بينما بسبب متغير التحصيل العلمي، اختلفت استجابات عينة الدراسة لصالح التعليم الثانوي مقارنة بالتعليم الجامعي والدراسات العليا، بالإضافة إلى الفروق في استجابات العينة بسبب متغيرات المستوى الاقتصادي لصالح متوسطي الدخل على المرتفع، كما جاء تأييد عينة الدراسة على الطرق المقترحة للتغلب على الأسباب المؤدية لعزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال.

3- **وهدفت دراسة (سهيل، 2021)** لمعرفة أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع (311) استبانة عشوائيًا على أولياء أمور بالتعليم الخاص. بينت الدراسة أن من أسباب العزوف عن التعليم العام: (1) المنهج بالتعليم العام لا يهتم بتدريس اللغات الأجنبية، ولا يعلم الطفل القراءة والكتابة. (2) كثرة غياب الأطفال بالتعليم العام بسبب تدني وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال، عدم جدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية. (3) المعلم بالتعليم العام غير جاد في تطبيق المنهج، ولا يتفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال. (4) عدم وجود برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم العام تناسب أولياء الأمور الموظفين، كثافة أعداد الأطفال بالتعليم العام. أوصت الدراسة بتقليل الكثافة لعدد الأطفال داخل قاعات النشاط بالتعليم العام وضرورة أن تهتم بتعليم اللغة الإنجليزية وتعليمها بشكل فعال.

4- **هدفت دراسة (سليمان، 2022)** إلى تحديد دور رياض الأطفال في تنمية قيم أطفال ما قبل المدرسة من منظور أمهات الأطفال، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. اشتملت عينة الدراسة من (173) أمٍ، تم اختيارهن عشوائيًا من الأمهات في رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، قام الباحث

باستخدام المنهج الوصفي، وللحصول على المعلومات استخدم الباحث أداة الاستبيان، وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية والجمالية للأطفال ما قبل المدرسة وصلت إلى مستوى "عالٍ" من منظور الأمهات. وأوصت الدراسة بإيجاد برنامج مخطط لتنمية القيم بالشكل الصحيح واللازم عند الأطفال.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

1- هدفت دراسة (Duo, 2007) إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو تقييم رياض الأطفال، والعوامل التي تدخل في اختيارهم لرياض الأطفال في تايوان، وأجريت الدراسة في كاوشيونغ- تايوان، وتكونت عينة الدراسة من (480) من آباء وأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4- 6، والملتحقين برياض الأطفال، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج اهتمامَ أولياء الأمور التايوانيين بجودة الروضة، ولكن على مستويات مختلفة، حيث كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية تجاه المرافق التعليمية، والسلامة العامة، والمناهج الدراسية ورعاية الأطفال، وتختلف اتجاهات أولياء الأمور الأسرة نحو تقييم رياض الأطفال باختلاف العمر والدخل الشهري للأسرة، وأن اتجاهات الآباء والأمهات حول أهمية المرافق التعليمية والسلامة العامة، والمناهج الدراسية ورعاية الطفل تعد مؤشرًا للآباء والأمهات في اختيار رياض الأطفال.

2- **كما هدفت دراسة (Abdulaziz, 2011)** إلى التعرف على معايير جودة التعليم في مرافق الرعاية النهارية من قبل المختصين وأولياء الأمور في ألمانيا وسوريا، وقد استخدمت الاستبيانات كأدوات لإجراء الدراسة وطبقت في مدينة حلب بسوريا ومقاطعة NRW فستفاليا شمال الراين، وقد طبقت الدراسة على 273 من أسر الأطفال، وعدد 125 من المعلمين في سوريا، وعدد ٢٩٩ من الأسر، وعدد ٦3 من المعلمين في ألمانيا، وتوصلت الدراسة إلى رياض الأطفال في ألمانيا تعطي المزيد من الاهتمام في مجال تنمية النشاط الذاتي للطفل، وتوفير الاحتياجات الخاصة بالأنشطة، بينما في سوريا فالأنشطة التعليمية تعم من إدارة التعليم.

3- **كما أجرى (Savinskaya, 2015)** دراسة هدفت الكشف عن آراء أولياء الأمور حول جودة خدمة رياض الأطفال، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (30) فردًا من أمهات أطفال ما قبل المدرسة في العام 2014 في جميع أحياء موسكو. واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن الأمهات يتحدثن بإيجابية عن الدروس التدريبية لرياض الأطفال، ومن الواضح أيضًا أن سلسلة الدروس تساعد في كسب مهارات جديدة، وأيضًا تعليم الانضباط الذاتي، والقدرة على الاهتمام لدى الطفل.

4- **أجرى (Albers & Ritter, 2015)** دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية تعاون أولياء الأمور مع رياض الأطفال في ألمانيا، لا سيما أن هناك أساسًا قانونيًا يعطي لأولياء الأمور الحق في المشاركة والتعاون مع رياض الأطفال، ومدى تأثير أوجه الرعاية على تنمية الأطفال في المرحلة المبكرة، ولأي مدى تتعرض الأسرة للمخاطر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكثير من أولياء الأمور بحاجة إلى دعم خاص لتنفيذ العمل التعاوني في مراكز الأسرة، وانتقال أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية، كما اتضح أهمية شبكات التربية الأسرية، وأهمية مشاركة أولياء الأمور في دعم المؤسسة التعليمية.

5- **هدفت دراسة (Ullrich& Marten, 2016)** إلى تعزيز دور مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تعزيز مهارات الكلام والمهارات اللغوية للأطفال ضعاف اللغة، باعتبار أنها ذات أهمية كبيرة للمشاركة في وقت لاحق في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وقد طبقت الدراسة في ولاية سكسونيا في ألمانيا، وقد استخدم اللعب في علاج الحالات مع استخدام الملاحظة طويلة الأمد، وقد أظهرت الدراسة أن حوالي ٥7% من الأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة، واستخدم معهم العلاج واصلوا تعليمهم في المدارس، أو إكمال التدريب المهني، كذلك أوضحت الدراسة

تحسن ملموس بسبب العلاج، واستخدام التدابير التعليمية، وتحسن في تنمية المهارات اللغوية من خلال اللعب، كما سمح بإلحاق هذه الفئات مع أقرانهم في نفس الفئة العمرية.

6- **وجاءت دراسة (Wehinger, 2016)** بهدف التعرف على أهمية الشراكة التعليمية مع أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في ألمانيا من منطلق أن الشراكة التعليمية هي عنصر أساسي للحياة اليومية في رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشراكة والتواصل مع أولياء الأمور ورياض الأطفال لها أبعاد وجوانب متعددة للتعاون الإيجابي حول القضايا الراهنة، مثل دمج الأطفال في رياض الأطفال، والضغوط اليومية التي تتعرض لها الأسرة، وقد أوصت الدراسة إلى دعم عملية المشاركة والتعاون بين الأسرة ورياض الأطفال في تقديم أفكار وأدوات عديدة للشراكة التعليمية الناجحة.

تعليق على الدراسات السابقة:

أ- أوجه التشابه:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لأولياء الأمور بوصفهم أحد متغيري الدراسة، واتفقت مع البعض الآخر من الدراسات في تناولها لأهمية رياض الأطفال.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي.
- كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة، وهي الاستبانة بصفة عامة.

ب- أوجه الاختلاف:

- تناولت وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.
- أيضًا تناولت الدراسة الحالية وعي أولياء الأمور المتعلمين وغير المتعلمين بأهمية رياض الأطفال، وهو ما لم تتعرض إليه معظم الدراسات السابقة.
- كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، فيما يخص مجتمع الدراسة وعينة الدراسة؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور بمحافظة حفر الباطن، وتمثلت عينة الدراسة في عينة ممثلة بأولياء الأمور بمحافظة حفر الباطن، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

ج- أوجه الإفادة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أكثر من جانب، مثل:

- جمع الدراسات والأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، مما يساعده في كتابة الإطار النظري.
- تحديد المنهج الأنسب لمعالجة لمتغيرات الدراسة، وهو المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي والارتباطي.
- معرفة الطرق الإحصائية الأنسب لمعالجة البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج، وفهمها، وإظهار المبررات المؤيدة للنتائج.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي حيث اتضح أنه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، فمن خلاله تم التعرف على مدى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2002).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سن الالتحاق برياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن البالغ عددهم (5,859)، بحسب الإحصاء الصادر عن إدارة تعليم حفر الباطن للعام الدراسي 1442 – 1443، وذلك وفقًا للإحصاءات الرسمية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من مجموعة عشوائية بلغ عددهم (622) من أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سن الالتحاق برياض الأطفال، وذلك وفقًا للإحصاءات الرسمية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن، ويتبين من جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة ومجتمع الدراسة وفق متغيرات النوع والمستوى التعليمي، حيث تم حساب العينة بمعادلة ثامبسون.

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحثة تم إعدادها بهدف التعرف على مدى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن، وتم صياغة عباراتها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة والاستعانة بالخبراء والمختصين، وجاءت الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور، شمل المحور الأول: عبارات خاصة بالمهارات الحركية والرياضية، وتتكون من (9) عبارات، وشمل المحور الثاني: عبارات خاصة بالمهارات الاجتماعية الوجدانية، وتتكون من (13) عبارة، بينما شمل المحور الثالث: عبارات خاصة بالمهارات الإدراكية المعرفية، وتتكون (13) عبارة، وكان الإجمالي (35) عبارة.

صدق الاستبانة:

- **الاتساق الظاهري:**

تم حساب صدق الاستبانة باستخدام الاتساق الظاهري من خلال عرضها على المحكمين ذوي الخبرة، وذلك بعد الاطلاع على عنوان الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها؛ لإبداء ملاحظاتهم حول ترابط الفقرات ومدى وضوحها، وسلامة صياغتها، وذلك بتعديل بعض الفقرات أو الحذف والإضافة، وأيضًا النظر في تدرج الاستبانة، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من 35 عبارة، موزعة على ثلاثة محاور.

- **الاتساق الداخلي:**

الجدول (2) التالي يوضح ارتباط الفقرات بالمحور العام للأداة باختبار بيرسون

البعد الأول: المهارات الحركية			البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية			البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية		
الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط المحور العام	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
1	.96**	.50**	10	.95**	.96**	23	.98**	.70**
2	.95**	.53**	11	.96**	.70**	24	.97**	.68**
3	.96**	.70**	12	.97**	.67**	25	.98**	.66**
4	.97**	.64**	13	.98**	.73**	26	.98**	.73**
5	.92**	.62**	14	.95**	.73**	27	.98**	.74**
6	.93**	.55**	15	.98**	.68**	28	.98**	.78**

البعد الأول: المهارات الحركية			البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية			البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية		
7	.97**	.58**	16	.95**	.77**	29	.97**	.73**
8	.90**	.64**	17	.98**	.71**	30	.98**	.75**
9	.96**	.64**	18	.97**	.67**	31	.98**	.73**
10			19	.98**	.71**	32	.98**	.72**
11			20	.97**	.68**	33	.97**	.68**
12			21	.97**	.69**			
13			22	.97**	.67**			

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور المنتمية إليه كانت موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)

الجدول (3) التالي يوضح ارتباط الفقرات بالمحور العام للأداة باختبار بيرسون

البعد	عدد الفقرات	ارتباطها بالمحور العام
البعد الأول: المهارات الحركية	9	.992**
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية	13	.996**
البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية	11	996**
المجموع	33	

ثبات الاستبانة:

يُعرف الثبات بأنه "دقَّة المقياس أو اتِّساقه، حيثُ يعد المقياس ثابتًا إذا حصل الفرد ذاته على الدَّرجة نفسها، حتى ولو طبِّق الاختبار أكثر من مرة" (علام، 2010)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقتين:

1- ألفا كرو نباخ:

جدول (4) نتائج طريقة كرو نباخ ألفا لقياس ثبات أداة البحث

البعد	عدد الفقرات	معامل كرو نباخ ألفا
البعد الأول: المهارات الحركية	9	.98
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية	13	.99
البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية	11	.99
المجموع	33	.99

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل كرو نباخ ألفا لأجزاء الاستبانة جاءت على التوالي (.98)، و(.99)، و(.99) وهي قيم مرتفعة وصالحة للتطبيق على العينة الكلية.

2- طريقة التجزئة النصفية:

تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبير مان، وتم الحصول على النتيجة الموضحة.

جدول (5) نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

البعد	قبل التصحيح	بعد التصحيح	العدد
البعد الأول: المهارات الحركية	.95	.96	35
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية	.94	.95	
البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية	.96	.97	
المقياس كامل	.94	.96	

يتضح من الجدول السابق لنا أن قيمة معامل الثبات مرتفعة لجميع أجزاء الاستبانة، وصالحة للتطبيق على العينة.

مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية، مما يجعل الباحثة على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار الفروض؛ وبناءً عليه أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** "ما مدى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن؟"

جدول (6): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين مدى وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن.

المهارات	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد الأول: المهارات الحركية	الأمهات	412	1.88	1.22	9.36-	620	0.00
	الآباء	210	2.95	1.58			
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية	الأمهات	412	1.87	1.22	8.78-		0.00
	الآباء	210	2.89	1.61			
البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية	الأمهات	412	1.85	1.14	8.79-		0.00
	الآباء	210	2.80	1.49			
كامل	الأمهات	412	1.85	1.22	9.001-		0.00
	الآباء	210	2.90	1.60			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن بنسبة دلالة (0.00) عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأمهات بمتوسط (2.90) تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العظامات، 2019) في المتغيرات، واستنادها على المستوى التعليمي وصلة القرابة، وتختلف مع دراسة (خالد، 2020) والتي أشارت أن الفروق لصالح الذكور.

تفسر الباحثة وعي الأمهات بأهمية رياض الأطفال أكثر من الآباء في قرب الأمهات من الأطفال بشكل عام، وتوليهن تدريس الأبناء وتعليمهم، وجاء وعيهن بأهمية التحاق أبنائهن برياض الأطفال من وعيهم بأهمية تأسيس أبنائهن تأسيسًا صحيحًا على أيدي متعلمة ومتدربة.

- **نتيجة السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين وعي أولياء الأمور تبعًا لمتغير المستوى التعليمي؟"

جدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وعي أولياء الأمور تبعًا لمتغير المستوى التعليمي

المهارات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول: المهارات الحركية	بين المجموعات	1	161.94	161.94	87.6	0.00
	داخل المجموعات	620	1144.94	1.84		
	المجموع	621	1306.88			
البعد الثاني: المهارات الاجتماعية الوجدانية	بين المجموعات	1	144.93	144.93	77.10	0.00
	داخل المجموعات	620	1165.48	1.88		
	المجموع	621	1310.42			

المهارات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الثالث: المهارات الإدراكية المعرفية	بين المجموعات	1	125.10	135.10	77.26	0.00
	داخل المجموعات	620	1003.88	1.61		
	المجموع	621	1128.99			
كامل	بين المجموعات	3	153.15	51.05	27.35	0.00
	داخل المجموعات	618	11533.35	1.86		
	المجموع	621	1306.50			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعي أولياء الأمور المتعلمين وغير المتعلمين، والتي تعزى (للمستوى التعليمي) حيث بلغ مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين (.00) عند مستوى الدلالة (0.05) ويوضح جدول اختبار شيفيه التالي التأثير البعدي.

جدول (8) نتائج اختبار شيفيه لفحص جهة دلالة الفروق تبعا لمتغير المستوى العلمي

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	نسبة الدلالة
ثانوي فما دون	147	1.60	.148
دبلوم	105	1.03	
بكالوريوس	315	1.49	.20
دراسات عليا	55	1.89	
المجموع	622		

يتضح من جدول اختبار شيفيه أن الفروق باتجاه مرحلة الدراسات العليا بمتوسط (1.89)، بينما جاءت مرحلة ثانوي فما دون في المرتبة الثانية بمتوسط (1.60) البكالوريوس في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.49)، وفي الدبلوم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.03).

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (سليمان، 2022) وتختلف مع دراسة (خالد، 2020)، والتي أشارت أن الفروق لصالح المرحلة دون الجامعية.

تفسر الباحثة ارتفاع أصحاب الدراسات العليا في تمكنهم أكاديميا في المرحلة الجامعية، واتساع أفقهم أكثر مما هو في المرحلة دون الجامعية.

- **نتيجة السؤال الثالث:** "ما أهمية رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور؟ "

جدول (9) معيار الإجابة ومديات المتوسطات والتقديرات اللفظية لها

	منخفض	متوسط	مرتفع
التدرج	2.33 – 1	3.67 – 2.34	5-3.68

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات أهمية رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	تقدم رياض الأطفال أنشطة حركية تعتمد على العضلات الكبيرة	2.51	1.47	1	متوسط
15	تساعد على التحكم إلى حد ما في الانفعالات	2.35	1.48	2	متوسط
1	تنمي رياض الأطفال مواهب الأطفال الرياضية	2.28	1.49	3	منخفض
7	تساعد رياض الأطفال على التحكم في جسمه وحركاته	2.27	1.50	4	منخفض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	تعزز النظرة الإيجابية لذاته	2.25	1.49	5	منخفض
24	تساعد على استعمال جمل بسيطة بالعربية الفصحى	2.25	1.49	6	منخفض
29	تساعد على تعزيز الفروق الفردية	2.25	1.47	7	منخفض
23	تكسب الأطفال مفاهيم لغوية جديدة	2.25	1.51	8	منخفض
12	تساعد رياض الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بطريقة مقبولة	2.24	1.47	9	منخفض
13	تساعد رياض الأطفال على تقبل الفروقات من حيث اللون والجنس والدين	2.23	1.47	10	منخفض
4	تنمي رياض الأطفال الحواس من خلال البيئة المحيطة	2.22	1.52	11	منخفض
6	تنمي رياض الأطفال الإدراك الحسي	2.22	1.51	12	منخفض
9	تساعد على معرفة الطفل بأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركة	2.22	1.51	13	منخفض
17	تزيد الشعور بالاطمئنان لانتمائه إلى أسرة	2.22	1.46	14	منخفض
33	تساعد على معرفة خواص الأشياء والفروق بينها	2.21	1.50	15	منخفض
18	تهيئ الأطفال لاستقبال أدوار الحياة بشكل سليم	2.21	1.49	16	منخفض
11	تساعد على زيادة الإصغاء للآخرين، واحترام التنوع بينهم	2.21	1.47	17	منخفض
3	تنمي رياض الأطفال القدرات الحركية مثل القفز والركض	2.21	1.54	18	منخفض
14	تساعد على تعليم الأطفال النظام	2.20	1.49	19	منخفض
20	تغرس العادات والقيم الحميدة	2.20	1.48	20	منخفض
30	زيادة القدرة على الإصغاء والتركيز	2.20	1.48	21	منخفض
19	تخلص الأطفال من بعض المشاكل كالخجل	2.18	1.53	22	منخفض
10	تساعد على التعامل مع الآخرين بثقة	2.18	1.49	23	منخفض
28	تنمي المهارات الإدراكية	2.18	1.49	24	منخفض
27	القدرة على إمساك القلم بطريقة صحيحة	2.17	1.50	25	منخفض
2	تعزز رياض الأطفال اللعب الفردي والجماعي	2.16	1.55	26	منخفض
22	زيادة القدرة على النطق الصحيح للحروف	2.15	1.51	27	منخفض
21	تزيد الحصيلة اللغوية عند الأطفال	2.14	1.51	28	منخفض
31	تساعد على معرفة الأعداد من 0 إلى 10	2.14	1.51	29	منخفض
26	تمكن من التعرف على أشكال الحروف	2.14	1.50	30	منخفض
25	تساعد على ترديد القصص بطريقة سليمة	2.14	1.47	31	منخفض
32	تساعد على التعرف على الألوان	2.11	1.51	32	منخفض
8	تساعد على إكساب الأطفال مفاهيم السلامة الخاصة بالممارسة البدنية	2.07	1.53	33	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة بدرجة منخفضة، وتراوح المتوسط الحسابي بين (2.15 – 2.07)، جاءت الفقرة رقم (5)، والتي تحمل عبارة: "تقدم رياض الأطفال أنشطة حركية تعتمد على العضلات الكبيرة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.15)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تحمل عبارة: "تساعد على إكساب الأطفال مفاهيم السلامة الخاصة بالممارسة البدنية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.07).

جدول (11) المتوسطات لأهمية رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الدرجة
المهارات الحركية	622	2.24	منخفض
المهارات الاجتماعية الوجدانية		2.22	منخفض
مهارات الإدراكية المعرفية		2.21	منخفض

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الدرجة
المحور كامل		2.21	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن أهمية رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة منخفض، حيث جاءت المهارات الحركية بالمترتبة الأولى بمتوسط (2.24)، وتليها المهارات الاجتماعية بمتوسط (2.22)، وفي المرتبة الثالثة المهارات الإدراكية المعرفية بمتوسط (2.21) تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (سليمان، 2022) ودراسة (المهنا، 2019) و(Wehinger. 2016)، ودراسة (Albers. Eva Ritter. 2015 ودراسة(Ullrich. Dieter; Marten. Magret. 2016)

وهذا ما أشار إليه الناشف (1977) أن لرياض الأطفال أدوار تتعلق بنمو الطفل الجسمي، وذكر منها (تنمي شعور الطفل الإيجابي بنفسه، تنمي الاعتماد على النفس، تنمي العضلات الدقيقة والكبيرة)، وله أدوار تتعلق بنمو الطفل الاجتماعي (تنمي حب التعاون والمشاركة، تساعد على تقبل الآخرين، تساعد على احترام الأدوار)، وله أدوار تتعلق بنمو الطفل العقلي (تنمي القدرات الإدراكية، ساعد على إدراك العلاقات بين الأشياء).

تفسر الباحثة تصدر المهارات الحركية بين بقية المهارات في أهمية هذه المهارة في تعليم الأطفال في هذا السن بالتحديد، فهي الوسيلة الأمثل في اكتساب الطفل كثير من المفاهيم، وكثير من المهارات والمعلومات التي نريد توصيلها أو القيمة التي نريد ترسيخها.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدارسة الحالية إلى ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة عن وعي أولياء الأمور بأهمية رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأمهات، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية؛ لأن الأمهات هن من يتولين مسؤولية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، وهن من يتواصل مع المعلمات بصورة مباشرة مقارنة بالآباء الذين يرون أنها مرحلة غير إلزامية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن وعي أولياء الأمور المتعلمين وغير المتعلمين، والتي تعزى لـ (المستوى التعليمي)، وأن الفروق باتجاه مرحلة الدراسات العليا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب تمكنهم أكاديميًا، واتساع وعيهم بأهمية التعليم منذ الصغر.

3- أهمية رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور، جاءت بدرجة منخفضة حيث كان أعلاها الجانب الحركي، وترى الباحثة أن هذه النتيجة بسبب أن بعض أولياء الأمور يرون أن رياض الأطفال للتسلية والمرح، وتفريغ الطاقة الموجودة لدى الأطفال حيث كانت هذه الرؤية مستمدة من بعض الخبرات والتجارب.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- توجيه المختصين في مجال الطفولة المبكرة إلى توعية أولياء الأمور بأهمية الالتحاق في رياض الأطفال.

2- توعية أولياء الأمور بأهمية الالتحاق في رياض الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

3- ضرورة الاستفادة من الجهات المختصة برياض الأطفال للتغلب على مشكلة عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أبنائهم برياض الأطفال.

4- التوسع في مدارس رياض الأطفال للحد من الكثافة في الفصل، وإمكانية استيعاب أكبر قدر ممكن من الأطفال.

5- تقليص الإجراءات الروتينية والمعقدة اللازمة لالتحاق الأطفال في الروضات.

قائمة المراجع.

أولًا- المراجع بالعربية:

- الأمير، أميرة محمد محمد إبراهيم حسين. (2020). الأهمية التربوية لمدارس رياض الأطفال في ضوء معايير تربية الطفل. الثقافة والتنمية، س20، ع155، 31- 60.
- بدران، شبل. (2000). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
- الحارثي، فاطمة. (2013). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الحريري، رافدة. (2011). نشأة وإدارة رياض الأطفال. مكتبة العبيكان.
- الدوماني، محمد أحمد. (2013). أهمية رياض الأطفال ودورها في المجتمع. مجلة العلوم الإنسانية، ع7، 224- 235.
- سعدي، زينب سعاد زهرة (2021): المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها في التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية تلمسان"، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقاية تلمسان
- شريف، السيد عبد القادر. (2004). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة، (31).
- الشيخي، هاشم بن سعيد. العلاقة بين التحصيل العلمي في الرياضيات لدى تلاميذ الصفين الأول والرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية والتحاقهم المسبق أو عدم التحاقهم بمرحلة رياض الأطفال. جامعة الملك فيصل.
- عبد الحميد، محمد إبراهيم. (2002). تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة. مجلة علم النفس، 64- 86.
- عبد الرؤوف، طارق. (2008). معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- العظامات، خديجة خير الله. (2019). اتجاهات الآباء والأمهات نحو فعالية برامج رياض الأطفال في مدينة المفرق. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، 20.
- الغامدي، حمدان. (2010). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد.
- قطامي، نايفة. (2008). تقويم نمو الطفل. دار المسيرة.
- قطامي، يوسف. (1990). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه. الأهلية للنشر والتوزيع.
- لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال. وزارة التعليم. 1425هـ. "منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (وحدة الحياة في المسكن). المملكة العربية السعودية.
- لبنانة، أحمد حسن. (2010). درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة. جامعة البلقاء التطبيقية.
- المحلاوي، غادة. (2014). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في إكساب بعض مفاهيم الفيزياء الكونية لدى أطفال الروضة في ضوء معايير الجودة. جامعة بنها.
- مصري، إبراهيم سليمان. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. جامعة الخليل.
- ملحم، سامي محمد. (2002) علم نفس النمو دورة حياة الإنسان، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- المهناء، بدور إبراهيم، وعبد العزيز، توحيدة. (2019). دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 2 (8).
- الناشف، هدى. (1997). رياض الأطفال. دار الفكر العربي.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2002).

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Abdulaziz, S. (2011). Pädagogische Qualitätskriterien Pädagogische Qualität in Kindertageseinrichtungen im Urteilvon pädagogischen Fachkräften und Eltern EmpirischeUntersuchungen in Syrien und ein deutsch-syrischerVergleich, Universität Berlin.
- Albers, T. & Ritter, E. (2015). Zusammenarbeit mit Eltern und Familien in der Kita. Basel: Ernst Reinhardt Verlag.
- Duo, G. P. (2007). Parents' attitudes toward kindergarten assessment and selection in Taiwan: A study using government-identified quality factors [PhD Thesis, Pennsylvania State University].
- Gobbo, K. M. R. (2008). Intrinsic And Extrinsic Motivation In Montessori Schools: Teachers Speak [Published master's thesis, Nipissing University].
- Guarino, C., Dieterle, Steven G., Bargagliotti, Anna E.,& Mason, William M. (2013). What Can We Learn About Effective Early Mathematics Teaching? A Framework for Estimating Causal Effects Using Longitudinal Survey Data. Journal of Research on Educational Effectiveness, 6 (2), 164-198.
- Lohmar, B., & Eckhardt,T.(2013). The Education System in the Federal Republic of Germany 2011/2012 A description of the responsibilities, structures and developments in education policy for the exchange of information in Europe: KMK. Boon.
- Owens, K.B. (2002). Child & Adolescent development. An integrated approach.
- Savinskaya, O. (2015). The parents' values of early childhood education and care in Russia: Toward the construction of evaluation tools. Higher School of Economics Research Paper No. WP BRP, 26.
- Ullrich, D.,& Marten, M. (2016). Aspects Concerning "Play" for the Promotion of Preschool Children with Severe Speech- and Language Impairment. Education Sciences, 6 (9) .
- Wehinger, U. (2016). Eltern beraten, begeisternei-nbeziehen. Erziehungspartnerschaft in der Kita. Freiburg-Herde